رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)214(" سراقة بن جعشم و هجرة النبي " كتاب مناقب الأنصار ح)6093-1193(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب مناقب الانصار من صحيحه تحت باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال ابن شهاب فهذا معطوف على السند المتقدم قال واخبرني عبدالرحمن بن مالك المدلجي - 00:00:45

وهو ابن اخي سراقة ابن مالك ابن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول سراقة بن مالك بن جعش من الصحابة الفضلاء وله ذكر سيأتي في هذه القصة - 00:01:09

وله شأن في ابواب الحج اذكر به لما له من اهمية في هذه الاونة كحكم من احكام الحج النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم الى المدينة لما قدم من المدينة الى مكة حاجا - 00:01:30

خرج من المدينة وهو لا يريد الا الحج والصحابة لا يعرفون العمرة في هذه الايام اعني تلك الايام انما اهلوا بالحج فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى وادي العقيق - 00:01:56

قال اتاني ات من ربي عز وجل هذه الليلة فقال يا محمد صلي في هذا الوادي المبارك وقل لبيك حجة في عمرة او عمرة في حجة فتحول النبي صلى الله عليه وسلم الى قارن بعد ان كان - 00:02:18

مفردا بالحج واما اصحابه فمنهم من بقي قارنا ومنهم من بقي او مفردا فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة قال لاصحابه جزاك الله خيرا من لم يكن ساق الهدي - 00:02:45

فليتحلل من عمرته ليتحلل وليجعلها عمرة. يعني بقى ان طافوا وسعوا قال امرهم النبي بالتحلل وان يجعلوا ما سبق عمرة تعجبوا من ذلك لانهم كانوا يرون العمرة في اشهر الحج - 00:03:09

يرونها من افجر الفجور يرون العمرة في الاشهر في هذه الاشهر من افجر الفجور في الجاهلية فقالوا يا رسول الله كيف نتحلل؟ وكيف نجعلها عمرة قال افعلوا ما امركم به - 00:03:35

لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولجعلتها عمرا فقام سراقة بن ما لك بن جعشم وهو هذا الصحابي فسأل النبي سؤالا العاملنا هذا يا رسول الله ام لابد - 00:03:58

قال بل لابد ابد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة هذا الحديث افاد جواز التمتع في الحج فمن العلماء من حمل امر النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة من بالتحلل - 00:04:24

وجعلها عمرة على الوجوب فقالوا يجب التمتع. قالوا ان التمتع واجب وقال اخرون من اهل العلم ولم يبلغهم حديث ما لك بن جعجل ان التمتع هذا كان خاصا بزمان النبي وليس لنا ان نتمتع من الاصل - 00:04:50

منهم عمر وعثمان رضي الله عنهما بل كان عمر ينهى الناس عن التمتع في الحج ويحمل امر النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه بالتمتع على ان هذا كان خاصا بزمان فمنهم اذا - 00:05:15

من منع التمتع لابي بكر كعمر وعثمان ومنهم من اوجب التمتع منهم من اوجب التمتع كفريق من اهل العلم ومن المعاصرين الشيخ

ناصر الدين الالباني رحمة الله تعالى عليه الا ان الجمهور - 00:05:41
واعني بالجمهور اكثر العلماء حملوا امر النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة بالتمتع على انه امر اباحة او استحباب لان الله قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فهذه اباحة - 00:06:07
من تمتع تعني ان هناك من لم يتمتع وقالوا ان بعض الصحابة افرضوا بالحج كعروة بن مدرس رضي الله عنه لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم في مزدلفة قال يا رسول الله - 00:06:36
اكللت نفسي واتعبت راحلتي وجئتك من بلاد طيء وما تركته حبلا الا وقفت عليه وهو الجبل الصغير فما ادركتكم الا في مزدلفة قد وقفت شيئا ما من الليل في عرفات - 00:06:59
قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى معنا الغداة بجمع اي من صلى معنا الفجر بمزدلفة وكان قبل ذلك وقف ساعة من ليل او نهار بعرفات فقد اتم نسكه وقضى حجه - 00:07:23
هذا كان مفردا هذه قضية التمتع من العلماء من رأوا وجوبا منهم من رأى كراهية ومنع والجمهور على انه جائز ومنهم من قال بالاباحة والله اعلم. الشاهد الذي سيأتي ان سراقة وان الصحابة سألوا النبي لما امرهم بالتحلل - 00:07:46
اي الحل يا رسول الله يعني اي انواع التحلل التي تقصدها يا رسول الله قال الحل كله الحل كله يعني كل صور التحلل. فهنا تبرز مسألة لمن يريدون الحج متمتعين - 00:08:16
اذا اعتمر شخص في اشهر الحج الثلاثة شوال ذو القاعدة عشر من ذي الحجة ورجع الى بلده فرجع الى بلده لكنه نوى بالعمرة التمتع اعتمر في شوال او في ذي القعدة ورجع الى الطائف او الى مصر او الرياض او - 00:08:39
هل يجوز له هذا فمن العلماء من جوز هذا لحديث اي الحل يا رسول الله؟ قال الحل كله ومن ثم قال يجوز لك ان تدخل مكة بغير احرام اذا كنت قد اعتمرت - 00:09:05
ولا تهل بالحج الا يوم الثامن من ذي الحجة والله اعلم عفوا وان كان هذا خارجا عن ابواب الهجرة لكن الذي قادنا اليه امران الاول ذكر زراقة ابن مالك ابن جعشم - 00:09:23
والثاني هو ان الايام ايام هز والله اعلم وقد ورد له ذكر اخر اذا لم اكن واهيما في تمثل الشيطان به يوم احد يوم احد لم كان السراق لم يكن قد اسلم - 00:09:49
وواعد المشركين ان يناصرهم فتمثل الشيطان في صورة سراقة وهو وعد المشركين ان يناصرهم فلما تراءى الجمعان نقص على عقبيه وقال اني بريء منكم ومن ينا دونه يا سراقة ولم يكن في الاصل - 00:10:17
سراقة ابن مالك قال سمع سراقة بن ما لك بن جعشم يقول جاءنا عفوا جاءنا رسل كفار قريش يعني لما هاجر النبي خرج مهاجرا رسل كفار قريش ذهبوا الى قبيلة سراقة ابن مالك - 00:10:38
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم دية كل واحد من منهما من قتله او اسر. يعني قالوا الذي يأتي بالرسول مقتولا او اسيرا له مئة من الابل والذي يأتي بابي بكر مقتولا او اسيرا فله - 00:11:08
مئة من الابل قال فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قوم بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة قال يا سراقة اني قد رأيت انفا اسودا بالساحل - 00:11:33
يعني يطلقون الاسود على الاشخاص اوراهما محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا يعني هو ماكر يريد ان - 00:12:01
يستأثر بالدية فنفى ان يكونا رسول الله وابو بكر قل لكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبست في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراءها كما فتحبسها علي - 00:12:29
يعني قال جاهزي الفرس ولا تظهريه للناس. جهزي الفرس لي فاذا جهزتيه بعيدا عن اعين الناس استدعيني حتى لا يعرف الناس انه قد خرج للاتيان بهم قال واخزت رمحي فخرجت به من ظهر البيت - 00:12:59

فحططت بزجي الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم تعاصرت بي فرسي فخررت عنها لما اقترب من الرسول وابي بكر ومعه الرمح تعثرت الفرس - 00:13:23

وهذا من حفظ الله للنبي محمد عليه الصلاة والسلام قال فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا الازلم احجار ثلاثة يدورها حجر مكتوب عليه افعل - 00:13:50

الثاني لا تفعل الثالث ابيض ليست عليه كتابة فاذا جاء وضع سهما ثابتا فادارت دائرة ادار ادى ايران ان وقف افعل على السهم فعل ان وقف لا تفعل لم يفعل ان وقف الابيض اعاد الكرة من جديد - 00:14:16

فهو استقسم بالازلام كما هو شأن اهل الجاهلية اذا ارادوا امرا يستقسمون بالازلام قال فاستخرجت الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره يعني خرج الرأي على انك لا تضرهم - 00:14:42

قال فركبت فرسي وعصيت الازلام ايضا الطمع وارد عليه مع انهم اعتقدوا في الجاهلية انه يتحرك بناء على حركة الازلام لكن مع ذلك الطمع يغالبه. قال وعصيت الازلام ركب الفرس - 00:15:08

وعصى الازلام. قال تقربوا بي حتى اذا سمعتم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات يعني الرسول ماضي في طريقه لا يلتفت للوراء - 00:15:30

وابو بكر من شدة حرصه يكثر من الالتفات يمينا وشمالا وخلفا ففي هذا دليل على شجاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وابو بكر يكثر الالتفات ساقت يدا فرسي في الارض - 00:15:50

حتى بلغتا الركبتين فقررت عنها. يعني رجلين الفرس غرزت في الارض حتى قررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاسر يديها عسان اسر يداي عسان ساطع في السماء مثل الدخان - 00:16:14

يعني خرج غبار ساطع في السماء من مكان الارجل وهي ترفع رجلها مسل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره مرة ثانية فناديتهم بالامان يعني قلت لهم انتم في امان لكم مني الامان - 00:16:44

وكثير من العرب لم يكونوا يغدرون. اذا قالوا لكم منا الامان فمعناه عندهم انهم لا يغدرون توافقوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم - 00:17:09

انه سيظهر امر رسول الله اي سينتصر الرسول فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم الناس يريدون قتلك وقتل صاحبك واردت عليهم الزاد والمتاع - 00:17:29

عرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزقاني ولم يسألاني يعني الشخص اذا اخذ من الشخص شيئا هم قد رزقه اصلها من مادة شخص تقول الاخر اه لك رزية في المصريين يقولونها ماذا جتك رزية ولا مش عارف ايه - 00:17:56

ها الرزيه عن المصيبة لم يرزقاني اي لم يأخذا مني شيئا يحزنني لم يأخذا مني شيئا يحزنني ولم يسألني الا ان قال اخفي عنا يعني لا نريد شيئا لكن كل من تقابله ممن يريد اللحاق بنا - 00:18:24

اخفي عليه امرنا لا تظهر امرنا لاحد فسألته ان يكتب لي كتابا ام كتاب امن سألت ان يكتب لي كتاب امن يعني سبحان الله قذف في قلبي ان الرسول سيصبح له شأن - 00:18:50

فقلت اكتب لي وثيقة امان وثيقة امان اذا نصرك الله ومكنك الله لا يعترضني احد من اصحابك ولا يقتلني احد من اصحابك سبحان الله قال فامر عامر بن فهير فكتب في رقعة من اديم - 00:19:11

ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين يعني وهو ماشي سائر في الطريق - 00:19:34

قابل الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام يعني الرسول التقى بالزبير بن العوام وهو قادم من الشام فكسى الزبير رسول الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:56

وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة

فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم - 00:20:16
فلما او الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اعطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين. يعني عليهم الثياب البيض يزول بهم السراب - 00:20:41
فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة - 00:21:03
تعادل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول ذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول يعني وصوله الى المدينة - 00:21:29
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:50
فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه تعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة - 00:22:11
واسس المسجد الذي على الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب ثم ركب راحلة فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة - 00:22:28
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته - 00:22:52
هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد وبالمربد ليتخذوه مسجدا فقال لا بل نابؤوا لك يا رسول الله تاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة - 00:23:11
حتى ابتعاه منهما ثم بنوه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه وهو يقول وهو ينقل التراب هذا الحمال الى حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر - 00:23:37
هنا بس اشكالية في جزئية انهما اخذا الثمن من رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث الاخر ان النبي قال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل - 00:23:59
فلعله ان ثبت الخبران ان يكون هذا جزء ان تكون هذه القطعة من الارض جزء من المسجد لاتمامه واما قصة بني النجار فهي الاساس والله اعلم قال هنا ذكر ابن سعد عن الواقدي عن معمر عن الزور ان النبي امر ابا بكر - 00:24:24
ان يعطيهما ثمنا. وقال غير معمر اعطاهما عشر دنانير وتقدم في ابواب المساجد من حديث انس ان النبي قال يا بني النجار تأمنوني بحائطكم؟ قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله - 00:24:52
ويأتي مثله في اخر الباب الذي يليه ولا منافاة بينهما فيجمع بانهم لما قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله سأل عن من يختص بملكه فعينوا له الغلامين فابتعاه منهما - 00:25:10
فحينئذ يحتمل ان يكون الذين قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله تحملوا عنه للغلامين بالثمن وعند الزبير ان ابا ايوب ارضاهما عن ثمنه هذا احد الوجوه للجمع الا ان هذا الخبر مرسل - 00:25:26
قال ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجر فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسمى لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل في بيت شعر تام - 00:25:49
غير هذا البيت يعني لم يكن النبي يتقن الشعر لم يكن يحفظ الشعر حفظا جيدا بل كان يخطئ فيه احيانا يقول اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة - 00:26:10
ان يقول اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار لا يكاد لا تكاد الابيات تستقيم له وصدق الله اذ قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين - 00:26:30

قال حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدسنا هشام عن ابيه وفاطمة يعني هشام عن ابيه اروى ابن الزبير وهشام عن فاطمة وهي زوجته زوجة هشام هي فاطمة بنت المنذر - 00:26:54

بنت عمي هشام ابن عروة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ابي بكر ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي - 00:27:20

قال فشقيه تفالت فسميت ذات النطاقين وقال ابن عباس اسماء ذات النطاق انشقت نطاق نطاقها تربط به صفرة النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحجاج بن يوسف الثقفي من جهله - 00:27:42

وغبائر يعير اسماء بذلك يقول لها او يقول لابن الزبير عفوا يبني ذات النطاقين يعايره بذلك فقالت اسماء تلك شكاة ظاهر عنك عارها يعني انت تعيره بشيء هو في الاصل ما - 00:28:11

منقضى لو كنت تفهم فهذا في الاصل منقضى كما ان بني امية كانوا يعيرون عليا ويسبونه بقولهم ابو التراب تعليم ايضا ما كانت هناك كنية احب اليه من ابي التراب. لان النبي هو الذي كناه - 00:28:39

بها لما مسح التراب عن ثوبه ووجهه فهناك اقوام يعيرون اخرين باشيائها في الحقيقة مناقب ولكنهم لا يعلمون قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر عن حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه قال - 00:29:07

لما اقبل النبي الى المدينة تبعه سراقة ابن مالك ابن جعشم فدعا عليه النبي فساقت به فرسه قال ادعو الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع - 00:29:35

قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كزبة كزبة من لبن فشرب حتى رضيت فشرب حتى رضيت صلوات الله وسلامه عليه من قوله يا سامح فشرب حتى رضيت. نستفيد ماذا - 00:29:55

جواز الشبع او الشرب حتى الارتواء التام حتى الارتواء التام. فقالوا فشرب حتى رضيت يعني شرب شربا انا حمدت الله انه شرب هذا القدر من الشرب ففيه جواز الشبع وهل يجوز الشبع يا شيخ صلاح؟ ازكر ادلة على جواز الشبع - 00:30:18

يعني الحديث الذي يقال اولا نحن قوم لا نأكل الا اذا جعنا واذا اكلنا لا نشبع. حديث تالف لا يصح فاذكر لي ادلة على جواز الاكل حتى الشبع امر النبي ابا هريرة ان يشرب لبنا - 00:30:46

قال اشرب قال شربت قال اشرب شرب ما زال يراجعه حتى قال ابو هريرة والله لا اجد له مسلكا يا رسول الله. نعم هو نفسه ايضا قريب المعنى منه عموما في قصة جابر - 00:31:12

اكلوا حتى شبعوا وكانوا ثمانين كذلك بعدة احاديث وليمة النبي على زينب بنت جحش اما الحديث المشهور بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبا فان كان ولا محالة فاعلا فثلث لطعامه - 00:31:32

وثلث لشرابه وثلث لنفسه كما انه حسن المتن لكن في اسناده خلل اسناده بعض الضعف ثلث لطعامه ثلث لشرابه ثلث لنفس ما مع حسن متنه الا ان اسناده به بعض الضعف - 00:31:59

نعم يجوز العمل فيه من باب قول الله تعالى كلوا واشربوا ولا تصرفه قال حدثني زكريا ابن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها - 00:32:32

انها حملت بعبدالله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم خرجت وانا متم يعني اتمت اشهر الحمل اتمت اشهر الحمل ففيه جواز سفر المرأة وهي حامل خلافا لمن كره لقولها فخرجت وانا - 00:32:56

متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حزره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله - 00:33:24

صلى الله عليه وسلم سم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام. يعني بالمدينة ولا فهناك من ولد بمكة من اول مولود ولد بالاسلام في المدينة - 00:33:51

عبدالله بن الزبير ما اسم امه وما اسم ابو ابيه وما اسم اخيه مروة بن الزبير وله اخ ثان اسمه مصعب بن الزبير ايضا قال تابعه خالد

بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها - 00:34:10
انها جرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدسنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام - 00:34:42
عبدالله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:01
قال حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا عبدالعزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ومردف ابا بكر - 00:35:24
وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف ابو بكر شيخ يعرف والنبي شاب لا يعرف ما معنى هذا الكلام ان ابا بكر مع انه اصغر سنا من رسول الله - 00:35:44
الا ان علامات الكبر عليه بادية والرسول مع انه اكبر سنا من ابي بكر الا انه اشد من ابي بكر يعني سورة الشباب بادية على رسول الله مع انه اكبر سنا - 00:36:08
من ابي بكر قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك سبحان الله جعلها الله كذلك للتعمية على امر الناس من هذا الرجل الذي بين يديك - 00:36:26
في الهجرة فيقول هذا الرجل يا ديني السبيل هذا الرجل يهديني السبيل يعني يدلني على الطريق وهو يريد الطريق ماذا طريق الله ففيه جواز التعريض بجوازه التعريض ناس يسألون ابا بكر - 00:36:49
من الذي معك ان قال الرسول سيقبلون عليه وتحصل بعض الفوضى لكن يقول هذا هاد يا دين السبيل يا خالد بتعمره ولا قال ازكر لي ادلة اخرى على جواز التعريض - 00:37:14
يعني من صور التعريض ابو بكر يسأل عن رسول الله من معك؟ من هذا الرجل الذي معك؟ يقول هذا هاد يا ديني السبيل اذكر دليلا اخر على التعريض تعريض بالقذف - 00:37:35
ان امرأتي ولدت غلاما اسودا يعني انا ابيض والمولود جاء اسود. يبقى كده معناه ان هي عملت حاجة غلط قال الك ابل؟ قال نعم قال ما الوانها؟ قال حمر؟ قال هل فيها من اورق - 00:37:55
قال نعم قال كيف جاء ذلك؟ قال لعله نزع عرق قال ولعل ابنك هذا نزعه عرق. هذا تعريض بالقذف ان امرأتي ولدت غلاما اسودا نعم ابراهيم ابراهيم لما قال لسارة - 00:38:14
لما دخلوا بلاد الجبابرة اذا سألني عنك فساقول هذه اختي فصدقيني طيب اختي ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك نعم بل فعله كبيرهم هذا يعني انت تختار وجها غريبا. اخوكم يقول - 00:38:33
وما ادري من اين اتى بهذه الاشارة بل فعله كبيرهم هذا ويشير الى اصبعي هذا وجه من وجوه التأويل لم اره في الاحاديث لم اره في الاحاديس بل الصريح ان ابراهيم - 00:39:02
لم يكزب الا ثلاث كذبات فقوله بل فعله كبيرهم هذا يريد الصنم مشيرا الى الصنم عفوا. لم يرد الاشارة الى اصبعي والا ما كان النبي اعتبرها كذبا يعني انت تريد فعله وهذا الصبع اللي - 00:39:23
قال هذا الصبع اللي كسر الاصنام نعم امرأة ابي طلحة يا ابا طلحة لو ان لما سألها كيف حال ولدي قالت هو اهدأ ما كان اذا تستطيع تلخص لنا اربعة ادلة على جواز التعريض - 00:39:42
ابو بكر قال هذا هاد يهديني السبيل. ها ابراهيم قال هذه اختي قال بل بل فعله لن تحسب ها امرأة ابي طلحة اسمها ايه؟ اسئلت ام ام سليم سلاها ابو طلحة كيف حال ولدي؟ قالت واهدأ ما كان ها - 00:40:06
بالقذف اخر ان امرأتي ولدت غلاما اسودا. ادلة كثيرة لازم انت كطالب علم في باب من الابواب تسأل عن الادلة تكون مستحضر لها ادلة التعريض ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء - 00:40:28

تقول ان انا وددت تقول لامرأة تربي ايتام وددت ان الله يسر لي الزواج بامرأة طيب حتى اكفل ايتامها وهي تقول قد سمعت في العدة لعل الله ان ييسر لك - 00:40:46

كلاهما كلاهما ففي الباب اذا كم دليل اوردناهم يا سامح خمسة خمسة ادلة. في الباب عشرين قول زوجة عبدالله بن عمرو لما سألها عمرو بن العاص كيف حال ولدي عبد الله - 00:41:06

قالت رجل صالح يقوم الليل ويصوم النهار عرضت بماذا عرظت عن ماذا عن انه لا لا يعطيها حقها في الفراش هذا الرجل يهديني السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق - 00:41:27

وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه اللهم اصرعه. اذا - 00:41:53

رجل الفرس ما ساقت في الارض الا بعد دعاء النبي عليه النبي ماشي في الطريق لا يلتفت ابو بكر يلتفت يقول فارس قد لحقنا قال النبي اللهم اصرعه ففيه دليل من دلائل النبوة وهو - 00:42:15

الاستجابة الفورية لدعاء رسول الله استجاب الفورية لدعاء رسول الله اللهم اصرعه فصرع في الحال صرع في الحال اذكر ادلة على استجابة الفورية لرسول الله لما استسقى على المنبر فاجتمعت السحب بعد ان لم تكن - 00:42:36

فامطرت السماء سبعا. نعم قال النبي لمن يأكل بالشمال على نهج الافرنج وعلى نهج الشياطين كل بيمينك قال لا استطيع قال لاستطعت لانه ما قال لا استطيع الا كبرا الا كبرا ما منعه الا الكبر - 00:43:07

فما رفع اليد الى فيه ما استطاع بعد ذلك ان يرفع ففيه جواز الدعاء على المتكبرين نعم ها اللهم اهد ام ابي هريرة. طيب قال فصرع فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله - 00:43:32

مرني بما شئت سراقة يقول قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اول النهار يجتهد لادراك النبي - 00:43:56

وكان اخر النهار مسلحة له ما معنى مصلحة له حارس له ومدافعا عنه سبحان الله قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحر ثم بعث الى الانصار فجول نبي الله - 00:44:15

صلى الله عليه وسلم وابي بكر تسلموا عليهما وقال وقالوا اركبا امنين مطاعين اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله - 00:44:38

صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله هل يجوز للمرأة ان تنظر حتى ترى نبي الله ام لا يعني الفرحة عمت المدينة والرجال يقولون جاء نبي الله - 00:45:06

فقامت النسوة ينظرن قامت النسوة ينظرن حتى افترض يعني يفترض ان اه حتى يرين هل يرين رسول الله؟ يعني بغض وهذا ليس في الحديث الان لكن يجوز او لا يجوز - 00:45:28

يعني ازا كانت عائشة ما استأذنت حتى نظرت الى الاحباش امام رسول الله من ثقب من الباب وهم يلعبون في المسجد وجاء الرسول وضع خده على خدها بل هو الذي قال لها - 00:45:49

يا حميراء تشتهين تنظرين فوضعت خدها على خده تنظر من شق الباب الى الاحباش يلعبون في المسجد قالت حتى كنت انا التي مللت وانما فعلت ذلك لترى النسوة منزلتي عند رسول الله - 00:46:09

واستمرت تنظر اكتر حتى من احتياجها للنظر حتى تري النسوة مدى محبة رسول الله لا وهؤلاء احباش فما بالك بالتي تسمع ان الرسول قدم الى المدينة اذا نظرت لتراه هذه من الخصوصيات وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن اللفظ ليست في الحديث اولا - 00:46:34

لكن اسألك سؤالا قل للمؤمنات يغضضن من من ابصارهن هل من هنا زائدة والمعنى قل للمؤمنات يغضضن ابصارهن ام من تبعيضية يغضضن من بعض ابصارهن. هذا السؤال عندك يا ابراهيم - 00:47:05

يعني هل قل للمؤمنات يغضضن ابصارهن. معناه انهن لا لا لا ينظرن لكن من ابصارهن عن المحرم والا فالمباح جائز فلذلك قال من قال ان من تبعيضية ليست زائدة من تبعيضية لان المرأة - 00:47:35

هل يجوز لها ان تنظر الى خاطبها ام لا اه استسناءات استسناءات - 00:48:03